بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بيان فضل شجرة سيدي هجريس بن علي

في بيان أصوله وفصوله

الحمد لله الذي يحكم بالحق قطعا وإليه الميعاد فالرحمن عادل قائم بأمر الأمة المنبهة صلى الله عليه وسلم بعثه الله تعالى على فترة من الرسل رحمة للعالمين فبلغ الرسالة وجاهد في الله حق جهاده ونصح الأمة وعبد ربه حتى أتاه اليقين، وكانت وفاته صلى الله عليه وسلم بعد أن أكمل الله تعالى لنا ديننا، وأتم علينا علينا نعمته في وسط يوم الاثنين لاثنتي عشر ربيع الاول سنة احدى عشر من هجرته صلى الله عليه وسلم وله صلى الله عليه وسلم (63) ثلاثة وستون سنة، وتولى غسله سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ودفن صلى الله عليه وسلم في حجرته التي بناها لأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، ثم قام بالأمر بعده صلى الله عليه وسلم خليفة على الصلاة أيام مرضه، وابن عمه الأدنى ونسيبه وصهره، ومؤنسه في الغار ووزيره وصديقه الأكبر، وخير الخلق بعده سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بويع له بالخلافة في اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسقيفة بني ساعدة، فقام بالأمر أتم قيام وفتح في وقته اليسير، اليمامة وأطراف العراق وبعض مدن الشام، وكان رضي الله عنه كبير الشأن زاهدًا خاشعًا عالمًا حليمًا وقورًا شجاعًا دائرًا رءوفًا عدم التكبر في الصحابة رضي الله تعالى عنهم، وقالت عائشة رضي الله عنها لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرأب ونزل بأبي ما لو نزل على الجبال الراسيات لهدمها، وكان من اللين والتواضع على جانب عظيم، ولما مرض ترك التطبيب تسليمًا لأمر الله تعالى فعادته الصحابة رضي الله عنهم، وقالوا ألا ندعو لك طبيبًا ينظر إليك فقال نظر إلي فقالوا وما قال الطبيب قال قال لي إني فعال لما أريد . توفي رضي الله ليلة

ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء لثمان بقين من جماد
ثلاثة عشر بعد الهجرة وله ثلاثة وستون سنة، وكان بسبب موت
كمدا أسفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودفن في حجرة السيدة عائشة
أم المؤمنين مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت خلافته رضي الله عنه
سنتين وثلاثة أشهر وثمانية أيام، ثم قام بالأمر بعده:
أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، بويع له بالخلافة
في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنهما.. بوصية منه
فقام بعده بمثل سيرته وجهاده وصبره على العيش الخشن وخبز
الشعير والثوب المرقع والقناعة باليسير وفتح الفتوحات الكبيرة والأقاليم
الشاسعة، وهو أول من سمي بأمير المؤمنين، وهو من المهاجرين الأولين
صلى إلى القبلتين، وشهد بدر وبيعة الرضوان، وجميع المشاهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وبشره بالجنة، ومناقبه رضي الله
تعالى عنه كثيرة جدا، وهابه الناس هيبة عظيمة حتى تركوا الجلوس
لسلامته، وكان رضي الله عنه أبا العيال حتى كان يمشي إلى البيوت السيدات
التي غاب عنهن أزواجهن مخافة عليهن أن يخدعن بالبيع والشراء
فيرسلن جوارهن معه فيدخل في السوق ووراءه من جوار النساء ومن
يعلمانهن ما لا يخص فيشتري لهن حوائجهن، ومن كان ليس
عندها شيء اشترى لها من عنده رضي الله عنه. وقتل رضي الله
تعالى عنه في سنة 23 ثلاثة وعشرون هجرية قتله أبو
لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة في صلاة المغرب، فقال الحمد لله
الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام، وكان أبو لؤلؤة مجوسي
توفي، ودفن مع صاحبيه في الحجرة النبوية، ولما توفي رضي الله
اظلمت الأرض فجعل الصبي يقول يا أماه قامت القيامة فتقول
لا يا بني، ولكن قتل عمر رضي الله عنه، وكانت خلافته 10
عشر سنين وستة أشهر وثلاثة عشر يوما، ثم قام بالأمر بعده
أمير المؤمنين سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه
اشتور أهل الحل والعقد بعد دفن كبيرنا عمر بـ 3 ثلاثة أيام
واتفقوا على مبايعته وهو ابن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم...

بويع له بالخلافة في أول يوم من سنة 24 أربعة وعشرين . قال أهل
التاريخ إنه لا زال اسمه في الجاهلية والإسلام عثمان ويكنى أبا عمرو
وأبا عبد الله . وينسب إلى أمية بن عبد شمس فيقال يجتمع نسبه مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ، ويدعى بذي النورين لتزوجه
بابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم . رقية ثم أم كلثوم رضي الله تعالى عنهما
وقيل لأنه ختم القرآن في الوتر . القراءة نور وقيام الليل نور ، وأن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : يد اليمنى هذه يد عثمان وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض ، وبشره بالجنة ، ودعى له بالخير غير مرة ، وكان يطعم
الناس طعام الإمارة وكانت له شفقة ورأفة ولما ولي زاد تواضعا
وشفقة برعيته ، وانفتح في أيامه الإسكندرية ، وسابور وافريقيا وغيرها
وكان له ألف مملوك ويعطي المال لأقاربه ويوليهم الولايات الجليلة
فتكلموا فيه إلى أن قالوا هذا لا يصلح للخلافة وهموا بعزله ، وشاوروا
لمحاصرته وجرت أمور يطول ذكرها ، وحاصروه في داره أياما فمنعوا
سقيه ثلاثة ثم ذبحوه في بيته والمصحف بين يديه وهو شيخ كبير
وكان ذلك أول وهن وبلاء على هذه الأمة بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم
فإنا لله وإنا إليه راجعون . قتلوه قاتلهم الله يوم الجمعة الثامن عشر من ذي
الحجة الحرام سنة 35 خمسة وثلاثين للهجرة ومناقبه رضي الله عنه
كثيرة . قال أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه كنا مع عثمان وهو محصور في
الدار فقال ولما يقتلني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
لا يحل دم امرئ مسلم إلا لأمر ثلاثة رجل كفر بعد إسلام أو زنى بعد
إحصان أو قتل نفسا بغير حق ، ومنذ هداني الله تعالى لا زنيت
في جاهليتي ولا في الإسلام ولا قتلت نفسا بغير حق .
قتل رضي الله عنه يوم الأربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت قبل الظهر
لثماني عشر بقيت من ذي الحجة سنة 35 هجرية وبقي ثلاثة
أيام لم يدفن ولم يصل عليه وقيل صلى عليه رضي الله عنه جبير
بن مطعم ودفن رضي الله عنه ليلا واختلف في أمر الأيام وقيل
أكثر من عشرين يوما ، وقيل تسعة وأربعون يوما قال الواقدي :

وعمره ٤٨ ثمانية وثمانون سنة ، ثم قام بالأمر بعده

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فبويع له بالخلافة

بعد قتل عثمان ، ويجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب

الجد الأدنى ، وينسب إلى هاشم ، ولم يزل الله في الجاهلية والإسلام

عليًا ويكنى ب أبا الحسن وأبا تراب كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان أحب الكنى إليه ، أسلم رضي الله عنه وهو ابن تسعة وقيل

ابن ١٠ وقيل ابن ١٥ سنة ، وشهد رضي الله عنه المشاهد كلها

إلا تبوك فإنه صلى الله عليه وسلم خلفه في أهله . وكان غزير العلم

ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بعده ثلاثة أيام حتى أدى عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع ، ثم لحق به ، ويقال عنه أول من أسلم

وأول من صلى ، وزوجه صلى الله عليه وسلم ابنته السيدة

فاطمة الزهراء رضي الله عنها ، وبعث منه بشيلة وستاذه ، من أخرج مشتوقنا

وشهد له بالجنة صلى الله عليه وسلم ، ومناقبه كثيرة جدًا ، ويكفي

منها قوله صلى الله عليه وسلم " أنا مدينة العلم وعلي بابها ، وكان

له شيبة على رعيته متواضعًا ورعًا " وقرأة في الدين وكان قوته

رضي الله عنه دقيق الشعير يأخذ منه قبضة فيضعها في القدح ثم

يصب عليها ماء فيشربه ، وكان قاتله ابن ملجم أن ليلة الجمعة ١٧

السابع عشر رمضان سنة ٤٠ من الهجرة ، وثب عليه فضربه بالخنجر على

دماغه فمات بعد يومين ، وأخذوا ابن ملجم فقطعوه إربًا إربًا بعد

موت السيد علي ، وأوصى السيد الحسن والسيد الحسين وصية

طويلة وفي آخرها يا ابن عبد المطلب لا تخوضوا دماء المسلمين خوضًا تقولون

قتل أمير المؤمنين ، ألا لا يقتلن بي غير قاتلي ، اضربوه مرة

بضربة ولا تمثلوا به فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إياكم والمثلة ، ولما مات السيد علي رضي الله تعالى عنه ، قتل السيد الحسن

الحسين رضي الله تعالى عنه ، عبد الرحمان بن ملجم ، وفي الحديث أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أتدري من أشقى الأولين . قال : الله ورسوله

أعلم ، قال : عاقر ناقة صالح ، ثم أتدري من أشقى الآخرين قال

الله ورسوله أعلم ، قال : الذي يضربك على هذه وأخذ بلحيته

وقال ابن جرير الطبري : مات علي رضي الله تعالى عنه وسنه ثلاث وستون سنة ... وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر ثم سار إلى العراق وقتل بالكوفة ، ثم قام بالأمر بعد أمير المؤمنين سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكنيته أبو محمد ولقبه الزكي وأمه فاطمة الزهراء رضي الله عنها . بويع له بالخلافة بعد موت أبيه ، ثم سار إلى المدائن واستقر بها ، فلما خرج غدا عليه الجراح الأسدي قاتله الله - وهو يسير معهم فوجأه بالخنجر في فخذه ليقتله فقال السيد الحسن قتلتم بالأمس أبي ، ووثبتم علي اليوم تريدون قتلي رغبة في القاسطين والله لتعلمن نبأه بعد حين ، ثم كتب إلى السيد معاوية ، ليستقيم الامر إليه واشترط عليه الشروط فأجابه معاوية ما تمنى منه وصبر له ما اشترط عليه فسلم الأمر إلى معاوية وبايع له . لخمس بقين من شهر ربيع الاول ، وذلك لأنه رأى المصلحة في جمع الكلمة وترك القتال ودخل الكوفة . فهو عام الجماعة لاجتماع الامة على خليفة واحد بعد الفرقة ، وقال في خطبته أما بعد : فإن أكيس الكيس التقي ، وأحمق الحمق الفجور ، وإن هذا الأمر الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه إن كان له فهو أحق مني به . وإن كان لي فقد تركته له إرادة لاصلاح الامة وحقن دماء المسلمين وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ثم رجع إلى المدينة وأقام بها فأتبع على ذلك فقال رضي الله تعالى عنه اخترت ثلاثة على ثلاثة . الجماعة على الفرقة وحقن الدماء على سفكها والعار على النار ، وقال صلى الله عليه وسلم إن ابني هذا الحسن سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين . وقال رضي الله عنه إني أستحيي من ربي عز وجل أن ألقاه ولم أمش إلى بيته فمشى عشرين حجة على رجليه من المدينة إلى مكة . وكان سبب موته السم سمته به امرأته جعدة بنت الأشعث فلما سقته رأى يدفع من تحته الدم وبعد ذلك الموت . وكانت وفاته رضي الله تعالى عنه في شهر ربيع الأول سنة 49 للهجرة ، وصلى عليه سعيد ابن العاص ودفن مع أمه السيدة فاطمة الزهراء

علي بن زين العابدين وابنه محمد الباقر وابن ابنه جعفر بن
الصادق، فهم اربعة في قبر واحد. وكانت خلافته ستة أشهر وخمسة
وعمره إذ ذاك 47 سنة. ثم معاوية بن سفيان ثم يزيد بن معاوية، ثم
معاوية بن يزيد ثم مروان ابن الحكم، ثم عبد المالك بن مروان، ثم عبد
الله بن الزبير، ثم الوليد بن عبد الملك، ثم سليمان بن عبد الملك، ثم أمير
المؤمنين السيد عمر بن عبد العزيز، ثم يزيد بن عبد الملك، ثم هشام بن عبد
الملك، ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، ثم ابراهيم بن الوليد، ثم مروان
بن محمد. ثم الدولة العباسية. [14 خليفة من بنو أمية]
- أبي العباس السفاح، ثم أبي جعفر المنصور، ثم المهدي، ثم موسى الهادي
ثم هارون الرشيد. ومن كتب الأصول مقترنا بوثيقة من أمرلنا سنة 163 هجرية
نقلت حرفيا نتخطيها لرثة أوراقها تصحيحا لنسخ الأهل البيت الذين
طهرهم الله من الرجس وعبادة الأوثان قال جل وعلا إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا. وقال صلى الله عليه وسلم. لم ازل انتقل
من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات، ومن ذلك أن مولانا إدريس
الأكبر نقل عنه أصله نسبا من ذرية أمير المؤمنين سيدنا الحسن
بن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، الذي سلم الخلافة إلى معاوية
واختار لنفسه العار على النار والجماعة على الفرقة، ومولاي إدريس الأكبر
المذكور خرج من مكة في دولة العباسية سنة 170 هجرية في تولية هارون
الرشيد فار بنفسه خوفا من الإذاية، صحبة غلامه راشد، وتوجه إلى
المغرب الأقصى ولما استقر بمدينة فاس أسس بنيانها وجاب بجدرانها
فاسا تسميته، فأقام بها وبايعوه أهل المغرب سلطانا عليهم تبركا بأهل
البيت، وتزوج بامرأة اسمها كنزة أصلها من البربر وكانت ذات حسن
وجمال ودين، وكان يستشيرها في جميع الأحكام لشرفتها وحسن
آرائها، وتوفي بسبب صداع برأسه بسبب قارورة استنشق منها
من هارون الرشيد ارسلها له بواسطة رجل من خواصه، للمكر والخديعة
حسدا منه لما سمع به تولى في المغرب الأقصى، فقتل راشد ذلك
الرجل الذي أتى بالقارورة عملا بثأر سيده مولانا ادريس، ثم جمع
أعيان البربر وقال لهم ان مولاي ادريس توفي وترك زوجته حاملا

فإن ولدته ولدا ذكرا فبايعوه بدلا من أبيه تبركا بأهل البيت وإن أنثى
بذلك فأنتم أولى بتزويجها ممن ترضون شكلا ودينا فقالوا له أنت
أحق بالملك منا حتى يجعل الله ما يشاء ابو ضع حمل زوجته ولدي إدريس
لسلطانه وأما نحكم ودينا تنتك فنبقى على الملك باقية أيام الحمل فولدت
حملها بصلاح إدريس الأصغر سمي بأبيه وصار رشيدا حتى جمع العلوم
ومكايد الحروب وتم من العمر اثني عشر شهرا سنه وتيقن صلاحه
فاستحق الولاية فجمع عليه أعيان البربر جلسه معهم فلما شاهدوه
تكلموا بأجمعهم وقالوا هذا إدريس بعينه فبايعوه مكان أبيه سلطانا
بالمغرب ومن ذريته سيدي محمد بن علي المكنى هجرس
بن علي سيده شبرب أبو زيد الذي خرج من عشه من مكة
شرفها الله. صفته أشقر اللون مقرون الحواجب كثيف اللحية
له علامة تحت عمامته. وقع ازدياد سيدي محمد بن علي المذكور
بقرية تسلتي إشلاف بالمغرب غرب فاس سنة ٥٠٠ هجرية 500هـ
ولما بلغ من العمر ٩٥ سنة انتقل منها واتجه إلى قلعة الحمادية
خرج منها سنة ٥١٢ هجرية وسار له اتباع كثيرة لعظم بركته وسلالته
واتجه إلى ناحية المشرق ولما بلغ برج الطلبة الذي بناه
مولاي عثمان الأربيبي وخلاه منه يسر الله الأرض وأسلم له
جميع الأراضي وله أخبار شتى تدل على أيام سلطنته
بالة الصعود والإقامة في الفصول الأربعة، وعند معاينته لزوال
ملك الدنيا ترك ما كان عليه من السلطنة، واستشهد في العبادة
حتى أتاه اليقين فسبحان الباقي. وتوفي سيدي هجرس
بن علي سنة ٥٩٨هـ هجرية وترك ثلاثة اولاد هم:
سيدي قديم وسيدي عامر وسيدي عبد الرحمان
الذي كساه الزرزور بواد بسكرة فكفني به وقبره بزار
هنالك ومن ذرية الكبير قديم سيدي يحيى أتشرز الذي بجبل
أقول ببلدية تطري، ومن ذريته سيدي عامر سيدي عيسى
وإسماعيل، وسيدي عبد الله، وسيدي التواتي وسيدي اعمر، ومن

واما سدي عيسى هو والد اولاد عيسى ، واولاد محمد بن اسعيد ، واما
امحمد بن عبد الله هو والد اولاد عمرة ، واما سدي التواتي هو و
اولاد التواتي ، واما سدي اعمر هو والد اولاد عائشة ، واما سدي محمد
بن بلقاسم هو والد اولاد سدي خربوش وتناسلوا فروعهم ، ومن
ذرية سدي عيسى بن بلقاسم بن عبد الله بن بلقاسم بن سلماه بن براه
بن ادهمان بن محمد المكني بن جدي بن ابراهيم بن بلقاسم بن
عيسى بن اسعيد بن موسى بن سعد بن عامر بن عبد الرحمن
بن اسعيد بن عامر بن هجرس بن علي بن بوزيد بن سعدي
بن صفوان بن يسار بن موسى بن سلمان بن يحيا بن موسى
بن عيسى بن سليمان بن جابر بن محمد بن داوود بن يوسف
بن موسى بن جعفر بن محمد بن ادريس الأصغر بن ادريس
الأكبر بن عبد الله الكامل بن محمد بن الحسن الحسين المثنى
بن الحسن السبط بن فاطمة الزهرا رضي الله تعالى عنهما ،
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن النظر بن خزيمة بن كنانة بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لوي بن جهر بن عدي بن عدنان ، صلى الله عليه وسلم
في كل محفل ومقام .

تمت السيرة المباركة بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه على يد
كاتبها لاخيه نسبا بن بلقاسم بن عبد الله بن سليمان نجل سدي
هجرس بن علي نقلت في فاتح ذي الحجة سنة ١٣٣٠ هـ هجرية
ي ناقلها عبد ربه أحمد بن احمد بن علي بن بلقاسم بن يحيى العادي
بن سدي عبد الرحمان الازوار بن سدي هجرس غفر الله
له ولوالده ولابنائه ولمن له حق عليه ولجميع التابعين
والتابعات والمؤمنين والمؤمنات بجاه اشرف المخلوقات
صلى الله عليه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

نسخها بالخط المتداول في الجزائر ... ١٩٩٢ م الفقير الى ربه
محمد بوشوشة بن مسعود بن محمد بن بلقاسم ... السالم ... هجرس

السلالة العلوية

علي بن أبي طالب

فاطمة

الحسن

3 الحسين

خولة

محمد بن الحنفية

4 زين العابدين بن علي

زيد

الأئمة الزيديون

5 محمد

6 جعفر الصادق

7 موسى الكاظم

8 علي الرضا

9 محمد الجواد

10 علي الهادي

11 الحسن العسكري

12 محمد المهدي

اسماعيل

محمد

الاسماعيليون

القرامطة

الدروز

الحشاشون

النصيرية

ومنهم الفاطميون والموحدون

محمد

الحسن

عبد الله الكامل

محمد

ابراهيم

يحيى

ادريس

ادارسة شمال افريقيا

ادارسة المغرب

الشرفاء المغرب شرفاء كرسي المغرب

هذه السلالة منقولة من القاموس

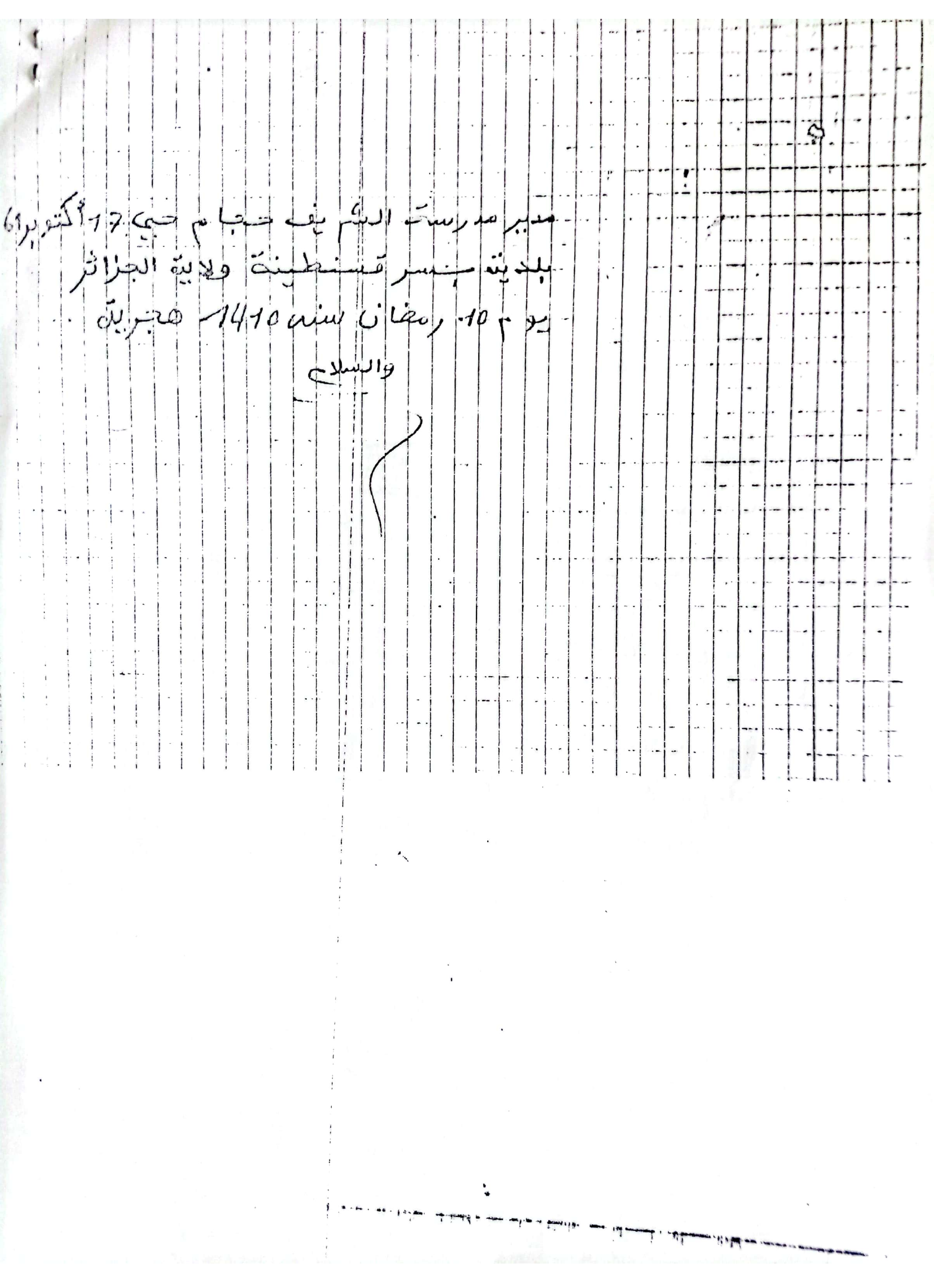
المنجد في اللغة والاعلام

دار الشرق بيروت

21/04/90

الشاهد على صحة الوثيقة

Scanné avec CamScanner



مدير مدرسة الشريف حجام حي 17 أكتوبر 61

بلدية جسر قسنطينة ولاية الجزائر

يوم 10 رمضان سنة 1410 هجرية

والسلام